

٢٢. يدنني بالصور كل خلاف *** وشجار وفنسة ونفور
٢٤. لا زل في القلوب غير رضاها *** خطف الوطء يا معالي الوزير
(أبي، ٢٠٠٥، ص: ١٧١)

ودعوة الشاعر هذه إلى الترابط والتعاون والتواصل والتعاطف، واتخاذ الحوار بمثابة الهدف السادس عشرة والمناخ عشرة الذان ثلوا الاتحاد، والاشتراك، والتعاون، والعدالة والتسلم.

٤. أسلوب الشاعر في القصيدة

يلاحظ الباحث أن للشاعر أسلوباً فنيّاً تولد الزوجة والجمال في شعره، فعاطفته في مداخلته الاجتماعية صادقة لمطابقة أقواله الواقع، وكان يعبر عن حقيقة مشاعر الأديب الذاتية فاعاطفة في شخصية هذا الشاعر قوية صادقة حيث أنه مواطن، ومحاضر يعاني مع زملائه المحاضرين هذه الآلام والشوابع المعروضة. ويلاحظ الباحث أيضاً ارتفاع عاطفة الشاعر وظهور صدقها بإظهار نفسه وحرته وتحرره على هذا الوضع الاجتماعي الحزين، يقول الشاعر:

٥. رسلوا قلينا فابن ملاد *** ينسى به هدوء الضمير؟
٦. لا سلام لا رحمة لا أمان *** لا سرور لا عصمة من أمير
٧. جوعوا العلم في النعيم وأضحى *** ظامنا تحت كل جوق مطير

(أبي، ٢٠٠٥، ص: ١٧٠)

وتناولنا دراسة الأسلوب في شاعرية أبي ماله من خصائص في ألفاظه وتراكيبه التي تقوم على تمتك الشاعر بالقوانين التي وضعها النقاد العرب لألفاظ الشعر وجملها وتراكيبها فالأسلوب كما عرفه النقاد هو طريقة اختيار الألفاظ وتأليفها للتعبير بها عن المعاني قصد الإيضاح والتأثير (الشاب، ١٩٩٨ م ص: ٤٤) وقد اختار الشاعر ألفاظاً سهلة في بنية القصيدة وفي سرد أفكارها، وراعى دقة المناسبة بين اللفظ وموقعه في الكلام، ونلاحظ كثرة استعماله اسم الشاعر بداية من فعله، وذلك لمراعاته وزن الشعر وموسيقاه، يقول الشاعر:

١٢. بلى الشوب والعزاء تراء *** خالي الكف مثل أهل القبور
١٣. خامل الذكر نافه القدر يسعى *** لنجاح الوري قليل الأحور
١٤. مرفقنا بالنهب في كل شهر *** دائم المكث في عذب السعير

(أبي، ٢٠٠٥، ص: ١٧٠)